الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ١٢١ (ز) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.54 و Add.1)]

٢٥٢/٦٧ - التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٠/٥٤ المؤرخ ١٠/٥٤ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية مركز المراقب واعتبرت أن توفير سبل التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة أمر مفيد للجانبين وإلى قراراتها ٢١/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٣/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٤٣/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٣٩/٦٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مواد الفصل الثامن، التي تشجع على القيام بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي تعزيزا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها وإلى قرار مجلس الأمن ١٨٠٩ (٢٠٠٨) المؤرخ ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ المتعلق بالسلام والأمن في أفريقيا،

وإذ ترى أن أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تكمل عمل الأمم المتحدة وتدعمه، وإذ تأخذ في الاعتبار، في هذا الصدد، تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(١)،

وإذ ترى أيضا أهمية اللغة البرتغالية في الشؤون الدولية بوصفها عاملا يوحد بين ٢٤٠ مليون نسمة في ثمانية بلدان وأربع قارات، وإذ تلاحظ ما أبدته جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من التزام سياسي بتشجيع استخدام اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها،

(١) A/67/280-S/2012/614.

وإذ ترحب باحتفال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٢، للعام السابع على التوالي، بيوم اللغة البرتغالية الموافق ٥ أيار/مايو و باحتفال الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بهذا اليوم في نيويورك في الفترة من ١ إلى ٣ أيار/مايو ٢٠١٢،

١ - تحيط علماً مع التقدير بالإعلان الختامي للمؤتمر التاسع لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية الذي عقد في مابوتو في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٢ بشأن موضوع "جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والتحديات في مجال الأمن الغذائي والتغذوي" الذي أعادت فيه الجماعة تأكيد عدد من الأمور منها التزام أعضائها بتعزيز الحق في الحصول على غذاء كاف في إطار ما يوضع من سياسات على الصعيد الوطني وعلى صعيد الجماعة وتحقيق هدف القضاء على الجوع والفقر في بلدان الجماعة عن طريق تعزيز التنسيق والتعاون على الصعيدين السياسي والدبلوماسي في جميع الميادين؛

٢ - ترحب باعتماد مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، في اجتماعه العادي السادس عشر الذي عقد في لواندا في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١، الاستراتيجية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي التي قررت فيها الجماعة إضفاء الطابع المؤسسي بالتدرج على موضوع الأمن الغذائي والتغذوي على صعيد الجماعة وآلياتها الإدارية؛

٣ - تؤكد أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛

٤ - تسلّم بأهمية اتفاق المبادئ المتعلق بإنشاء المركز الدولي لبحوث المناخ وتطبيقها في البلدان الناطقة بالبرتغالية وأفريقيا الذي وقع في براغانسا، البرتغال، في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، وهو مركز يهدف أساساً إلى تشجيع البحوث التطبيقية في مجالات علوم الأرض البيئية على صعيد جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وسيكون مقره في الرأس الأخضر؛

٥ - تلاحظ مع التقدير أن المنتدى الأول للمجتمع المدني لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية عقد في برازيليا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ ووضع أسس إنشاء الآليات اللازمة لتوسيع نطاق مشاركة منظمات المجتمع المدني المنتمية إلى البلدان

الناطقة بالبرتغالية بشكل دائم في عملية صنع القرار وتنفيذ المشاريع التي هي محل اهتمام تلك المنظمات؛

٦ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والمجتمع الدولي للتشجيع على استعادة النظام الدستوري في غينيا - بيساو، وتشير في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن ٢٠٤٨ (٢٠١٢) المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢، وتلاحظ ضرورة القيام، عن طريق مشاركة الأمين العام وممثله الخاص لغينيا - بيساو بهمة، بتنسيق مواقف الشركاء على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، لا سيما مواقف الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي، بهدف التوصل إلى عملية انتقال تتوافق بشأنها الآراء شاملة للجميع تملك السلطات الوطنية زمامها، ووضع استراتيجية متكاملة شاملة تؤخذ في إطارها تدابير ملموسة ترمي إلى استعادة النظام الدستوري وإصلاح قطاع الأمن وتنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية ومكافحة الاتجار بالمخدرات ومكافحة الإفلات من العقاب، وتنوّه بالدور الذي تقوم به في هذا الصدد لجنة بناء السلام ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٦٩

٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣